بكتاب عمر ابن الخطاب فلم يقبل حدثنا المقري عبد الله ابن يزيد انا حيوة
بن شريح انا الضحاك بن شرحبيل الغافقي ان عمار بن سعيد التجيبي اخبرهم ان عمر
ابن الخطاب كتب الي عمرو ابن العاصي ان يجعل كعب بن ضنة علي القضا فارسل اليه
عمرو فاقراه كتاب امير المومنين فقال كعب والله لا ينجيه الله من امر الجاهلية
وما كان فيها من الهلكة ثم يعود فيها ابدا اذ نجاه الله منها فابي ان يقبل القضا
فتركه عمرو قال ابن عفير وكان حكما في الجاهليه فلما امتنع كعب
ان يقبل القضا ولي عمرو ابن العاصي عثمان ابن قيس بن ابي العاصي القضا
وقد كان عمر ابن الخطاب كتب الي عمرو بن العاصي ان يفرض له في الشرف
قال وكذا عمرو خالد ابن ثابت الفهمي ليجعله علي المكس فاستعفاه منه فكان
شرحبيل بن حسنة علي المكس وكان مسلمة من مخلد علي الطواحين طواحين ه
البلقس واقام عثمان علي القضا الي ان صرف سنة اثنتين واربعين ثم
ولي سليم ابن عتر التجيبي علي القضا في ايام معاوية بن ابي سفين وجعل اليه
القصص والقضا جميعا حدثنا عبد الله ابن يزيد المقري ثنا حيوة بن ا
شريح ثنا الحجاج بن شداد الصنعاني ان ابا صالح سعيد بن عبد الرحمن ه
الغفاري اخبره ان سليم ابن عتر كان يقص علي الناس وهو قايم فقال له
صلت ابن الحرث الغفاري وهو من اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم
والله ما تركنا عهد نبينا ولا قطعنا ارحامنا حتي قمت انت واصحابك بين اظهرنا
وكان سليم ابن عتر احد العباد المجتهدين وكان يقوم في ليلة فيبتدي القران
حتي يختمه ثم ياتي اهله ثم يقوم فيغتسل ثم يقرا فيختمه ثم ياتي اهله وربما
فعل ذلك في الليلة مرات فلما مات قالت امراته رحمك الله فوالله لقد
كنت ترضي ربك وتسر اهلك ثم لما ولي مسلمة بن مخلد البلد ولي السايب
بن هشام بن عمرو احد بني مالك بن حسل شرطه وكان هشام ابن عمرو احد
النفر الذين قاموا في نقض الصحيفة التي كان في قريش كتبت وكان عمرو
بن العاصي ولي السايب بن هشام شرطه بعد خارجة بن حذافة وكان
ايضا علي شرطة عبد الله بن سعد بن ابي سرح ثم عزل مسلمة
السايب وولي عابس ابن ربيعة المرادي الشرط ثم جمع له القضا مع
الشرط وسبب ذلك ان معاويه كتب الي مسلمة يامره بالبيعة ه
ليزيد فاتي مسلمة الكتاب وهو بالاسكندريه فكتب الي السايب بذلك
فبايع الناس الا عبد الله بن عمرو بن العاصي فاعاد عليه مسلمة الكتاب
فلم يفعل فقال مسلمة من لعبد الله بن عمرو فقال عابس ابن سعيد
انا فقدم الفسطاط فبعث الي عبد الله ابن عمرو فعلم بانه قد دعا بالنار والحطب

ليحرق

ليحرق عليه فحضر فاتي فبايع واستمر عابس علي القضا حتي دخل مروان
ابن الحكم مصر في سنة خمس وستين فقال ابن قاضيكم فدعي له عابس وكان
اميا لا يكتب فقال له مروان اجمعت كتاب الله قال لا قال فاحكمت
الفرايض قال لا قال فيما تقضي قال اقضي بما علمت واسال عما جهلت
قال انت القاضي فلم يزل عابس علي القضا الي ان توفي سنة ثمان وثمانين
فولي عبد العزيز بن مروان بشير ابن النصر المزني القضا ثم ولي عبد الرحمن
بن حجيرة الخولاني وجمع له القضا والقصص وبيت المال فكان ياخذ رزقه
في السنة الف دينار علي القضا فلم يكن يحول عليه الحول وعنده ما تجب
فيه الزكاة فلم يزل علي القضا حتي مات سنة ثلاث وثمانين ويقال بل
ولي في سنة ثلاث وثمانين ومات في سنة خمس وثمانين ثم ولي القضا
مالك بن شراحيل الخولاني سنة ثلاث وثمانين فلم يزل حتي مات فولي
من بعده يونس ابن عطية الحضرمي وجمع له القضا والشرط فلم يزل حتي
مات سنة ست وثمانين فولي بعده ابن اخيه اوس ثم ولي عبد الرحمن
بن معاويه حديج الكندي وجمع له القضا والشرط فتوفي عبد العزيز بن مروان
وولي بعده عبد الله بن عبد الملك فاراد عزل ابن حديج فاستحيا من عزله
عن غير شي لم يجد عليه مقالا ولا متعلقا فولاه مرابطة الاسكندريه
وولي عمران بن عبد الرحمن بن شرحبيل ابن حسنة القضا والشرط فلم
يزل الي سنة تسع وثمانين فغضب عليه عبد الله بن عبد الملك فعزله ه
وولي عبد الاعلي بن خالد بن ثابت الفهمي مكانه ثم اتي عبد الله بن عبد
الملك العزل وولي قرة ابن شريك العبسي الامرة فعزل عبد الاعلي ٥
وولي عبد الله ابن عبد الرحمن بن حجيرة وهو ابن حجيرة الاصغر ثم عزل
في سنة ثلاث وتسعين وولي عياض ابن عبد الله الازدي ثم السلامي
ثم صرف في سنة ثمان وتسعين واعيد ابن حجيرة ثم صرف واعيد
فلم يزل الي سنة مايه ثم صرف وولي عبد الله بن خذامر ثم صرف
سنة اثنتين ومايه وولي يحيي بن ميمون الحضرمي فاقام الي سنة اربع
عشرة ومايه ثم صرف ولم يكن بالمحمود في ولايته ثم ولي يزيد ه
ابن عبد الله ابن خذامر ثم صرف وولي الخيار بن خالد المدلجي فاقام نحو
سنه ومات سنة خمس عشرة ومايه وكان محمودا جميل المذهب
ثم ولي توبة بن نمر الحضرمي فاقام ما شا الله ثم استعفي فقيل له فاشر
علينا برجل نوليه فقال كاتبي خير ابن نعيم الحضرمي فولي خير سنة
احدي وعشرين ومايه فلم يزل حتي صرف سنة ثمان وعشرين ومايه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)